



(الشم) أو عن طريق الحقن الوريدية، ونظراً لسرعة الإدمان عليه، فإنه تكفي 3 حقن وريدية لحدوث الإدمان.

يؤثر الهيروين على الجزء الأمامي (الجبهوي) من الدماغ، وهو مركز التأثيرات العاطفية والنفسية، وبذلك يتراكم الهيروين فيها، ويعطل التأثيرات الحسية؛ لأنه يحطم مادة الدوبامين الناقل العصبي لهذا الإحساس.

يحدث الإدمان في الهيروين كما يأتي: فبعد الشمة الأولى يشعر المتعاطي بنشوة كاذبة مؤقتة تزول مع انتهاء مفعول الهيروين، فيشعر بعدها بالألم يشبه وخز الديابيس، مترافق مع تشنجات عضلية مؤلمة، تدفعه لتناول شمة ثانية للتخلص من التشنجات المؤلمة (لأن الهيروين يمنع الجسم من إنتاج مضاد الألم الطبيعي المسمى إندورفين (Endorphin)).

تشمل الأعراض الانسحابية إضافة للتشنجات العضلية المؤلمة نوبات من الصداع، وتقلصات الأمعاء، وزيادة إفراز اللعاب والدموع، والسيلان الأنفي.

#### 14 - 8 الأضرار الناتجة عن تناول المثبطات (المسكنات المخدرة) =

(الأفيون، المورفين ومشتقاته):

1. نقص الشهية حتى تفقد تماماً.
2. نقص الوزن.
3. الهزال والضعف البدني.
4. نوبات التسمم الحادة التي تنتهي بالوفاة.
5. التهاب الكبد الفيروسي (من الحقن الملوثة).
6. الإيدز (من الحقن الملوثة).
7. التهاب الأوردة مكان الحقن.
8. الضعف الجنسي.



9. ضمور الدماغ والجهاز العصبي.

10. اضطرابات نفسية وعقلية.

## 14 - 9 إدمان الأدوية المهلوسة

عندما تُؤخذ الأدوية المهلوسة بجرعات صغيرة ينتج عن تعاطيها هلاوس سمعية وبصرية، وهذه ميزة خاصة للأدوية المهلوسة؛ لأن المخدرات الأخرى تحتاج لجرعات كبيرة لإحداث أعراض الهلوسة.

يعد المركب المعروف باسم (L.S.D) أشهر أدوية هذه المجموعة، ولهذا المركب قدرة خاصة على إيقاف التيارات العصبية، كما أنه يستطيع الاتحاد مع الناقل العصبي المسمى سيريتونين (Serotonin) فيختل توازن الجهاز العصبي. إذ يمكن لـ50غم من هذه المادة أن تصيب نصف مليون شخص بالخيل بعد نصف ساعة من إعطائهم الجرعة.

يوجد عدد من المهلوسات في النبات: كالحشيش (صورة 1 - 14) والماريوانا التي تستخرج من نبات القنب، وقد لوحظ أن متعاطي هذه المادة يجتمعون مع بعضهم، لأنها تجعل المتعاطي يخاف من الوحدة، إضافة، لفقدته خاصية تمييز الزمن والمسافات، فلا يستطيع أن يمسك بيده أي شيء، فضلاً عن أنها تجعل المتعاطي يتصرف تصرفات اجتماعية غير لائقة، كأن يبكي، أو يقني دون سبب.

## 14 - 10 أهم أضرار المهلوسات:

1. الهلاوس السمعية والبصرية.
2. فقد القدرة على تمييز الأشكال والمسافات والزمن.
3. اختلال الذاكرة والإدراك.
4. انخفاض الضغط وزيادة النبض وتوسع الأوعية الدموية.
5. اللامبالاة مما يؤدي لإهمال العمل، واضطراب العلاقات الاجتماعية.



6. الضعف الجنسي.

7. اضطرابات نفسية واكتئاب وميل للانتحار.

8. زيادة فرصة الإصابة بسرطان الرئة، وأمراض القلب، والأوعية الدموية.

#### 14 - 11 إدمان المذيبات الطيارة (المستنشقات)؛

توجد المذيبات الطيارة في كثير من المواد التي تستعمل استعمالاً كثيفاً في النشاطات الطبيعية اليومية: كالبنزين، والصمغ الغري، وسوائل التنظيف، والترينيتن، والأسيتون، ومزيلات البقع المنزلية، ومزيل طلاء الأظافر، وقد عدتها منظمة الصحة العالمية مسببة للإدمان عام 1973م، وهي كثيراً ما تنتشر بين الأطفال صغار السن، الذين يعانون من مشكلات أسرية.

تظهر على المتعاطي:

1. هلاوس سمعية وبصرية.

2. الدوار.

3. تدمير كريات الدم الحمراء.

4. تصيب القلب وبقية أعضاء الجسم بالتلف.

5. تسبب ميلاً للعنف والانتحار.

6. فقدان الوعي والوفاة.

#### 14 - 12 إدمان المنبهات والمنشطات؛

من المنشطات الأمفيتامينات وأشباهها، وهي تنتشر بين طلاب المدارس، وعند سائقي الشاحنات، بهدف تشييطهم لتزيد من قدرتهم على الدراسة أو العمل، ولهذا يجب التحذير من هذه المواد لما تسببه من مخاطر الإدمان. ومن المنبهات: الكوكائين، والكافيين، والنيكوتين.